أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلبة المرحلة الثانية في قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مادة مناهج المحدثين

م. د. باسمة هلال عبودالربيعي
الجامعة المستنصرية – كلية التربية

ملخص البحث:

هــدفت الدارسة إلى التعرف اثر أستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلبة المرحلة الثانية في قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مادة مناهج المحدثين، اعتمدت الباحثة خلفية نظرية ودراسات سابقة للإفادة منها في متطلبات البحث وإجراءاته.

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي للتوصل إلى نتائج البحث، وتكونت عينة البحث من (63) طالباً وطالبة بواقع (32) للمجموعة التجريبية (31) وللمجموعة الضابطة، تم اختيارهم عشوائياً.

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من ثلاثين سؤالاً وبعد التأكد من صدق الاختبار ثباته تمت معالجة البيانات باستعمال طرق إحصائية مثل:(المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الثنائي، وفي ضوئها توصلت الباحثةإلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0,05)لصالح المجموعة التجريبية التري درست باستعمال العصف الذهني، وأوصت الباحثة بعدد من التوصيات في ختام بحثها.

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته وهدفه وفرضيته وحدوده وتحديد المصطلحات

مشكلة البحث:

تتركز مشكلة البحث الحالي في ضعف اعتماد المتعلم بوصفه محور العملية التربوية مما أدى إلى تعثر رفع مستواه التحصيلي في كثير من المجــالات فــضلاً عــن ضــعف

استعمال إستراتيجيات ما وراء المعرفة بشكل عام وإستراتيجية التدريس التبادلي بشكل خاص لرفع التحصيل لدى المتعلمين بشكل عام والمتعلمين الذين يدرسون العلوم الشرعية بشكل خاص، ولا يخفى على متابع أن عملية تطوير المناهج وأساليب التدريس أصبحت أمراً ضرورياً وأن استعمالها في تدريس مواد التربية الإسلامية يكون أكثر أهمية وأشد ضرورة،نظرا لطبيعة المعرفة المعنوية في كثير من موضوعاتها، ولحاجة الطلبة إلى التعمق في فهمها واستيعابها حتى تؤثر في مواكبة التطور يجب أن تقوم على استراتيجيات وأساليب جديدة توظف مهارات التفكير لتوسيع مدارك المتعلمين (الفرحان1999:46).

تتأكد مشكلة ضعف اعتماد المتعلم للعمليةالتعليمية بالتراجع النسبي في مستوى التحصيل المعرفي لدى المتعلمين وسببه الأبرز الأساليب القائمة على ضعف دور المتعلم وجعل موقفه سلبياً في العملية التعليمية (زيتون،2003:105).

ولا يخفى على المتتبعين للتربية أن هناك ضعفاً واضحاً لدى الكثير من مدرسي التربية الإسلامية في مواد القران الكريم والتربية الإسلامية في مواد العلوم الشرعية بشكل عام ومادتي الحديث ومناهج المحدثين بشكل خاص، ويتأكد ذلك من خلال دراسات ميدانية متنوعة منها دراستي (الحديثي 2004)، و(دراسة الطائي 2007)، وينتج عن ذلك ضعف مدرسي التربية الإسلامية في المدارس إذ يواجهون مشكلة التعرف على ربط الأحاديث النبوية بمناهجها المتنوعة فضلاً عن "التمييز بين هذه المناهج"(الطائي،2007:6)، ولقد اتضح ضعف طرائق التدريس بالجامعات وعدم ملاءمتها للأعداد الكبيرة من ناحية، وعدم توافقها مع نظريات التعلم والتعليم ومستحدثات التدريس وأساليبه الحديثة في إيصال المعلومات إلى الطلبة بأيسر وأسرع الطرائق من ناحية أخرى(الأحمد،2001:55).

فمن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي وهي ضعف اعتماد الطالب بوصفه محوراً للعملية التربوية لرفع مستواه التحصيلي باستعمال إستراتيجيات ما وراء المعرفة ومن أبرزها إستراتيجية التدريس التبادلي لذا جاء البحث الحالي لدراسة هذه المشكلة وتقصي أثر هذه الإستراتيجية في تحصيل طلبة المرحلة الثانية لمادة مناهج المحدثين.

أهمية البحث والحاجة إليه:

تتجلى أهميةالبحث الحالي بأهمية التربية الإسلامية، وإعداد مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليات التربية من خلال تدريس المواد الشرعية بشكل عام ومادة مناهج المحدثين بشكل خاص، وأهمية استعمال إستراتيجيات ما وراء المعرفة ولاسيما إستراتيجية التدريس التبادلي باعتماد الطالب بوصفه محوراً للعملية التربوية.

وتُعد التربية الإسلامية أفضل أنواع التربية وأرقاها لأنها تربية مستوحاة من القران الكريم والسنة النبوية المطهرة؛ فأصولها ربانية نبوية يحتاج معلمها إلى طريقة وأسلوب يستطيع من خلالها إيصال المعلومات والمعارف الصادقة والمعبرة إلى طلابه، وذلك بأيسر الطرائق وافرها جهداً ووقتاً(الجلاد،15:2004)، وتنبع أهمية مواد تدريس القران الكريم والتربية الإسلامية كأحكام تجويد القران الكريم وتلاوته وتفسيره ومناهج التفسير والسيرة وعلم العقائد والتوحيد والفقه وأصوله والحديث النبوي الشريف ومناهج المحدثين وغيرها من أهمية التربية الإسلامية التي تسعى إلى تحقيق هدف الإسلام في بناء الإنسان الخير وتحسين علاقته بربه لتحقيق المجتمع الإسلامي الفاضل(شحاته والكندي، 76:1993).

وعلى الرغم من الارتباط الوثيق بين القران الكريم والحديث النبوي الشريف إلا أن الحديث النبوي يختلف في طبيعته عن القران الكريم حيث يتطلب مراعاة طبيعته في تحديد أهداف تدريسية فالحديث يلزم معرفة مفاهيمه المرتبطة وتدوينه وروايته ودرجات الصحة والقبول فيه وغيرها من الأمور وهذا كله متضمن في مادة مناهج المحدثين (يونس وآخرون، 310:1999)

حيث لا يمكن التعرف على الحديث النبوي الشريف بدون معرفة مناهج المحدثين فمن خلالها يمكننا معرفة الحديث فمن خلال مناهج المحدثين نعرف النماذج التي تمثل هذه المناهج حيث يستطيع المدرس الرجوع مباشرة إلى المصادر التي يجد فيها المعلومات التي يسعى للتوصل إليها وتركيزها في أذهان الطلبة(الكيلاني، 1998: 25).

لهذا تحتل طرائق التدريس أهمية كبيرة في دروس التربية الإسلامية لذا اتجهت النظرة التربوية الحديثة إلى الاهتمام بدور المدرس، حيث أصبح من الضروري اختيار طرائق تدريس مختلفة

ومتنوعة وحديثة(محمود وآخرون، 1995: 49)؛ لذا تعد طريقة التدريس أكثر عناصر المنهج تحقيقاً للأهداف كونها تحدد العلاقة بين الطالب والمدرس في العملية التعليمية ودور كل منها وتحدد الأساليب الواجب أتباعها في الدرس(اللقاني،وعبد الجواد،1990: 430).

وبما أن الطريقة التقليدية أصبحت عاجزة عن مواكبة انفجار المعرفي والتطورات العلمية المتلاحقة، لذا أصبحت الاستراتيجيات الحديثة الوسيلة الأكثر فاعلية لمواجهة التطورات العلمية(الجامع،1983: 44).

ومن أمثلة الاستراتيجيات التي شهدتها الساحة التربوية في الآونة الأخيرة هي الاستراتيجيات التي تعتمد على الدور الايجابي للطلبة ونشاطهم في الربط والاستنتاج والموازنات والوصول إلى أحكام وتطبيق ما تعلموه في حياتهم وتراعي مستوى نمو الطلبة وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم وخبراتهم السابقة وهذه الاستراتيجيات تؤثر تأثيراً ايجابياً على الطلبة وتمكنهم من تعلم أكثر عمقاً وأكثر استدامة(عبيد،2000: 6).

لذا اختارت الباحثة إستراتيجية التدريس التبادلي لأنه يساعد على تنمية المهارات الذاتية للطلبة وزيادة دافعيتهم نحو التعلم وإضافة شيء من المرح عليهم، وزيادة التحصيل الدراسي وزيادة قدرتهم على استنباط المعلومات المهمة من النص، وينمي قدرتهم على التلخيص واستخلاص المفاهيم من النص المراد دراسته وتنمية القدرة على التنبؤ بالأحداث وزيادة القدرة على صياغة الأسئلة وتنمية روح العمل في الجماعة لفاعليتها في اكتساب الطلبة لمهارات التفكير (أبو عميرة،2000: 77)، فضلاً أن لهذه الإستراتيجية أهمية في اكتساب الطلبة مهارات اجتماعية كالتعاون وتحمل المسؤولية تجاه أهداف الجماعة والالتزام بعملية إدارة الحوار الجيد مع الآخرين سواء الزملاء من نفس العمر أم المدرس واحترام الرأي الآخر (جراح وعبيدات، 2011: 146).

وأكدت مجموعة من الدراسات هذه الأهمية مثلدراسة (بلجون 2007)ودراسة(yoosabai 2009) ودراسة(البهادلي 2011)، ودراسة(المحاويلي 2011) فقد أثبتت هذه الدراسات فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في مواد دراسية متنوعة، وأظهرت الحاجة إليها في المراحل العليا من التعليم لتمكنهم من الحوار والنقاش والقدرة على التفكير والتعبير عن رأيهم وتقويم المواقفبما يتلائم مع تطورات العصر(محمد،1993:56).

وتبرز الحاجة إلى الدراسة الحاليةولاسيما في المراحل العليا من التعليم وذلك تمكنهم من الحوار والنقاش والقدرة على التفكير والتعبير عن رأيهم وتقويم المواقف لذا اختارت الباحثة المرحلة الجامعية

متمثلة بكلية التربية ومنها قسم علوم القران الذي يهدف إلىإعداد مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية إعداداً ثقافياً وعلمياً .

هدف البحث:

تهدف الدراسة إلى (تعرف أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيلطلبة المرحلة الثانية في قسم علوم القران الكريم و التربية الاسلامية في مادة مناهج المحدثين).

فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث الحالي وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية الذين يدرسون بإستراتيجية التدريس التبادلي، ومتوسط درجات تحصيل المجموعةالضابطة الذين يدرسون بالأسلوب التقليدي في مادة مناهج المحدثين.

حدود البحث:يتحدد البحث الحالي بـــ:

1- طلبة المرحلة الثانية في قسم علوم القرآن الكريم و التربية الاسلامية.
2- الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2011-2012م.
3- الموضوعات الستة من مادةمناهج المحدثين المقرر للمرحلة الثانية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2011 – 2012).
4- إستراتيجية التدريس التبادلي والأسلوب التقليدي في تحصيل مادة مناهج المحدثين.

تحديد المصطلحات:حددت الباحثة المصطلحات الرئيسة في عنوان البحث اصطلاحاً وإجرائياً وفقاً لما يأتي:

اولاً :-تعريف الإستراتيجية:

1- الإستراتيجية اصطلاحا: هناك تعريفات عدة للإستراتيجية تورد الباحثة منها :-

- عرفه (Schunk2000) بأنها:-"خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة أو إنتاج نظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للطالب والأهداف التي يرغب في تحقيقها"(Schunk,2000,p:113).
- عرفها (الحيلة 2003) بانها " مجموعة اجراءات من القواعد التي تنطوي على وسائل تؤدي إلى تحقيق هدف معين،انها خطة موجهة نحو هدف معين ".(الحيلة،2003: 77)

2-<u>الإستراتيجية إجرائيا</u>: عرفت الباحثة الإستراتيجية إجرائياً بأنها مجموعة من الخطوات والتنظيمات وأساليب التقويم والأفعال التعاونية وفقا للتدريس التبادليالتي إعتمدتها المدرسة(الباحثة) لطلبة المرحلة الثانية في قسم علوم القران الكريم والتربية.

ثانياً :-<u>التدريس التبادلي</u>:

1- <u>التدريس التبادلي اصطلاحا</u>:يعرف التدريس التبادلي بتعريفات عدة منها:

- عرفه (الفرماوي وحسن2004) بأنه"نوع من الحوار السقراطي يعتمدالتفاعل الاجتماعي ليكتشف الطالب حلول المشكلات بنفسه مما يساعد الطالب على أن يصبح أكثر نشاطاً ويولد لديه الحوار الذاتي الموجة لأنشطة التنظيم المعرفي"(الفرماوي وحسن،2004:135)
- عرفه (عطية 2009) بأنه: "نشاط تعليمي يعتمد الحوار وتبادل الأدوار بالعملية التعليمية بين الطلبة أنفسهم أو بين الطلبة والمعلمين وهي تتأسس على الحوار"(عطية ،2009 :184)

2-<u>التدريس التبادلي إجرائيا</u>:عرفت الباحثة التدريس التباديلبأنه الإستراتيجية التي استعملتها مع المجموعة التجريبية باعتماد الإجراءات التعليمية التي تؤديها طلبة المرحلة الثانية في أثناء تدريس مادة مناهج المحدثينمتبادلين الأفكار وموضحين للنص ومتسائلين ومناقشين وملخصين ومتنبئين للدرس القادم تحت إشراف المدرسة ومتابعتها.

ثالثا:- <u>تعريف التحصيل</u>:-

1-<u>التحصيل اصطلاحا</u>: للتحصل اصطلاحاً تعريفات عدة منها:

- عرفه (الشامل في سلسلة تدريب المتعلمين2003) بأنه:"حالة الطالب الداخلية وما ينتابه من أفكار ومعتقدات واتجاهات نحو ما يقدم لها من أنشطة، ومدى استثارة هذه الأنشطة لعمل الطالب الذهني للاشتراك بها والتفاعل معها بهدف النمو والتطور"(الشامل،2003:39).
- عرفه(علام2009) بأنه:"الأنجاز أو كفاءة الأداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف، أو انه المعرفة المكتسبة أو المهارة النامية في المجالات الدراسية المتنوعة، متمثلةبدرجات الاختبارات أو العلامات التي يضعها المدرس لطلبته أو كليهما"(علام،2009: 201).

2- <u>التحصيل إجرائياً</u>:-

هو مقدار ما حصل ما حصل عليه طلبة المجموعتين(التجريبية والضابطة) من معلومات ومعارف ومهارات مقاسة بالدرجات، في الاختبار التحصيلي الذي أعدّته الباحثة لمادة مناهج المحدثين لهذا الغرض.

رابعاً:- تعريف مناهج المحدثين

1- **تعريف مناهج المحدثين اصطلاحاً**: طرائق البحث وفق أصول نقد الرواة ومروياتهم، واصطلاحاتهم في فنهم،وشروطهم في تصنيف كتبهم ومواردهم فيها،وكل مايتعلق بهذه المسائل تعلقا بيناً في كيفية تحصيلهم للحديث النبوي، وسبل الجمع له ووسائل فهمه لمسائلة(الشيخ ناجي،16:1998).

2-**التعريف الإجرائي لمناهج المحدثين:** عرفت الباحثة مناهج المحدثين إجرائياً بأنها: مجموعة المناهج والاتجاهات التي ضمتها مفردات المادة الدراسية المقررة التي تضمنتها موضوعات مناهج المحدثين للصف الثاني في أقسام القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليات التربية في الجامعات العراقية للعام الدراسي(2011-2012).

خامساً:- المرحلة الثانية:

هي السنة الدراسية الثانية من المراحل الدراسية ضمن سلَّم المراحل الدراسية الأولية قسم علوم القران في كليات التربية، تدرس فيها مواد التربية الإسلامية ومنها مادة مناهج المحدثين.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً:الخلفية النظرية:

تتمثل الخلفية النظرية للبحث بجوانب الموضوع ومجالاته المتنوعة بحسبما تضمها،المصادر والمراجع،والتقارير، والوثائق والآراء والإحصاءات التي يفيد منها الباحث في كتابة الخلفية النظرية بحيث ترتبط ارتباطاً مباشراً بموضوع البحث ومجالاته وإجراءاته (**الرشيدي-2000: 219-220**)؛ لذا اعتمدت الباحثة خلفية نظرية تتمثل فيها المجالات المهمة لإستراتيجية التدريس التبادلي وفقاًلما يأتي:

1-مفهوم التدريس التبادلي:

التدريس التبادلي نشاط تعليمي يقوم على الحوار وتبادل الأدوار في العملية التعليمية بين الطلبة أنفسهم أو بين الطلبة والمدرسين؛ لذا فهي تتأسس على الحوار إذ يتبادلون الأدوار وفقاً للاستراتيجيات الفرعية(عطية،2009: 184)

2-إستراتيجية التدريس التبادلي

تعد إستراتيجية التدريس التبادلي من استراتيجيات التعلم، وليست من استراتيجيات التدريس؛ أي إن الجهد المبذول في هذه الإستراتيجية يكون على عاتق الطلبة ونشاطاتهم المقصودةلتطبيق إجراءات الإستراتيجية بشكل صحيح،وليس لها نقطة بداية فهي تأخذ في تطبيقها توجهاً دائرياً أي إن الطلبة لهم

الحرية الكاملة في البدء بأي إستراتيجية يريدها ويستمر إلى أن يعود مرة أخرى إلى الإستراتيجية التي بدأ منها(الباري،2010 :162)

3- مبررات استعمال إستراتيجية التدريس التبادلي:

لاستعمال إستراتيجيةالتدريس التبادلي مبررات كثيرة من يمكن تلخيصها وفقاً لما يأتي: (زيتون،2003 :227)

- سهولة تطبيقها في الصفوف الدراسية ومع معظم المواد الدراسية
- يمكن استخدامها مع الإعداد الكبيرة من الطلبة.
- تنمي القدرة على الحوار والمناقشة وتزيد من تحصيل الطلبة في كافة المواد الدراسية
- تتفق مع وجهة النظر المعاصرة للقراءة باعتبارها نشاط يتفاعل فيه الطالب مع النص ويبين معنى ما يقرأه بذاته.

ويرى الباري بأن من مبررات استعمالاتها المهمة ما يأتي(الباري،2010 :160)

- إنها تنشيط المعرفة السابقة للطلبة واستحضارها ليفهموا النص الجديد وربط الأفكار الجديدة بما يملكونه من معلومات سابقة.
- تحقق مجموعة من المخرجات الايجابية مثل المهارات الاجتماعية والتعاونية وزيادة الدافعية للتعلم وتحمل مسؤولية تعلمه.
- تساعد الطلبة في تأمل أداءه ومراقبته وحكمة على الأداء بما يحقق الأهداف المراد الوصول إليها مما يساعد على تنمية تفكير الطلبة.

4- استراتيجيات التدريس التبادلي:

تضمإستراتيجية التدريس التبادلي إستراتيجية إستراتيجيات فرعية وفقاً لما يأتي:

أ-التوضيح:

هي العملية التي يقوم بها الطلبة بالاستيضاح عن أفكار معينة في الموضوع،أو مفاهيم يصعب عليهم فهمها، والهدف الأساسي من هذه الإستراتيجية الفرعية فهم المعلومات؛ لذلك يعد عنصر مهم من عناصر الإستراتيجية التبادلية لدورهاالمهم بتوضيح محتوى ما يتعلموه فان ذلك يجعلهم يشددون على فهم المحتوى، وعندما يوضح الطلبة ما يتعلموه فأنهم سيدركون مدى فهمهم للمادة والأفكار فعلاً ويدركون مواطن الصعوبة والغموض(عطية،2009 :186).

وليتمكن الطالب من توضيح المادة جيداً عليه اتباع نمطين مهمين في هذه الإستراتيجية الداخلية وهما:(عطية،2009 :186)

النمط الأول: تحديد المشكلة:والتعبير عن ذلك بصيغ متنوعة مثل:

- لم افهم هذا الجزء
- هذه الفقرة غير واضحة
- لا استطيع تحديد المشكلة

النمط الثاني: تحديد الإستراتيجية: ويمكن التعبير عنها بصيغ عدة منها:

- سأعيد قراءة الموضوع أو الجزء منه.
- سأستعين بصديق.
- أفكر في كلمات مشابهة.
- انظر في الكلمات التي اعرفها.

ب- التنبؤ:

هو تخمين تربوي يعبر به الطلبة عن توقعاتهم لما يمكن أن يكون تحت هذا العنوان من أفكار وما يمكن أن يعالجه الكاتب من قضايا وتتطلب هذه الإستراتيجية من الطالب أن يطرح فروضاًأو توقعات معينة لما يمكن أن يقوله المؤلف في الموضوع كلما خطى في قراءته خطوات معينة، وتعد هذه الفروض بعد ذلك بمثابة هدف يسعى الطلبة لتحقيقه سواء أبتأكيد الفروض أم رفضها؛ فقراءة عنوان الموضوع وتفرعاته تساعدهمليضعوا مؤشراً فيتنبئوا بالمادة القادمة بربط معلوماتهم السابقة بالموضوع، وربطها بما يستجد أمامهم من معلومات، فضلاًعن قدرتهم على التقويم الناقد للمادة واستثارة خيالهم، ويستطيع المدرس أن يساعد الطلبة علىتوقع ما سيتناولونه من موضوعاتبتقديم المساعد والتوجيهات لهم مثل:(قراءة العنوان الأصلي، قراءة عددامن الجمل في الفقرة الأولى في النص أو الأخيرة، الاستعانة ببعض الصور).

(اكسفورد،1996 :106)

ويتم التنبؤ وفق الخطوات الآتية:(الباري،2010 :178-179)

- تنشيط المعلومات السابقة
- وضع تخمينات حول الموضوع
- قراءة بعض الجداول والعناوينالرئيسة والأسئلة الواردة بالموضوع
- ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة التي في ذاكرة الطالب
- صياغة عددامن الأسئلة وطرحها على نفسه وتعديلها في ضوء المعلوماتالجديدة.

ج- التلخيص:

هي عملية ذهنية هدفهاالوصول إلى جوهر الموضوع؛ فهو يستبعد كل موضوع ليس له علاقة بالتفاصيل الأساسية والوصف الزائد الذي ليس له ارتباط وثيق بالموضوع، وتهتم بإظهار النقاط

الرئيسة ما بين السطور وإعادة صياغتها، وتتطلب عملية فرز الأفكار ومحاولة فصل ما هو غير أساسي عن المادة الأساسية، ومعالجة المفاهيم والأفكار في النص، ويتطلب الالتزام بالدقة والتقنين والفاعلية، ويتم التلخيص من خلال ترتيب الأحداث وفق حدوثها التاريخي أو عد الأفكار الرئيسة(العزيز،2009 :184).

ويتم التلخيص وفق الخطوات الآتية:(الباري،2010 :180)

- حذف التفاصيل غير المهمة والحشو والزوائد والمعلومات المتكررة.
- تحديد الأفكار الرئيسة(العناوين والفروع والصور والرسوم المعبرة).
- صياغة مجموعة من الأسئلة المرتبطة بالموضوع.
- إعادة تقديم الموضوع الملخص.
- الحكم على جودة الموضوع الملخص.
- إعادة تلخيص الموضوع في ضوء الحكم السابق

د- التساؤل

يعد التساؤل،وطرح الأسئلة،الاستفسار مهارات تتضمن توضيح القضايا والمعاني من طريق منهج الاستقصاء؛ فالأسئلة الجيدة توجه نحو المعلومات المهمة، ويتم صياغتها بهدف تولد معلومات جديدة وصياغة الأسئلة من قبل الطلبة أنفسهم تساعدهم في عملية التعلم بفاعلية(أبو جادو ونوفل،2007:83-84)

ويمكن تدريب الطلبة على صياغة الأسئلة كما يؤكد أبو جادو ونوفل بتدريبهم على ما يأتي(أبو جادو ونوفل،2007 :84)

- تحويل العناوين الأولية والفرعية والأفكار الرئيسةإلى أسئلة.
- تدريب الطلبة على الإجابة عن الأسئلة التي تم صياغتها.
- تشجيع الطلبة على توليد الأسئلة التي تؤدي إلى تكامل المعلومات وتقود إلى عملية الفهم.
- تدريب الطلبة على الأسئلة المفتوحة التي يقترح الطالب للعمل على تحديد المشكلات.

5-<u>أسس إستراتيجية التدريس التبادلي</u>

تتكون إستراتيجية التدريس التبادلي من مجموعة من الإستراتيجيات الفرعية؛ وتطبيق هذه الإستراتيجية مسؤولية مشتركة بين المدرس وطلبته، ولكن على المدرس أن يتحمل المسؤولية المبدئية للتعلم وتنفيذ الاستراتيجيات الفرعية إمام الطلبة، وينقلالمسؤولية إليهمبالتدريج، ويجب عليه أن يتأكد من مشاركة الطلبة جميعهم في الأنشطة المتضمنة لكل إستراتيجية، ويقدم الدعم والتغذية الراجعة لكل منهمبحسب مستواه(الباري،2010 :160-161).

وعلى الطلبة أن يعلموا ن الإجراءات المتضمنة في الإستراتيجية هي إجراءات ذهنية مفيدة لبلوغ الفهم الجيد للنص المقروء، ويحدد الباري الأسس المهمة لهذه الإستراتيجية وفقاً لما يأتي(الباري،2010 :161)

- تدعيم جهود الطلبة بعضهم البعض.
- مواصلة دعم المدرس بمجرد البدء في أداء المهام و تضاؤل دعمه بصورة تدريجية.
- تستعمل مع إعداد الطلبة متنوعون في الحجم حيث تستخدم لمجموعات كاملة أو صغيرة أو طالب واحد، ولا تلتزم بترتيب واحد يتقيد به المدرس.
- تستعمل الاستراتيجيات الأربعة في بناء معنى الموضوع ومعالجته بالشكل الذي يضمن حسن الفهم للطالب.
- يفيد التدريس التبادلي مع الطلبة بطيئوا الفهم، ولتعلم اللغة ويفيد في فهم أعمق للنص.

6- **<u>مميزات إستراتيجية التدريس التبادلي</u>**:يؤكد محمد بأن المميزات البارزة لإستراتيجية التدريس التبادلي تتركز فيما يأتي:(محمد،2009 :6)

- سهول تطبيقه في الصفوف الدراسية في معظم المواد.
- تنمية القدرة على الحوار والمناقشة.
- إمكانية استعمالها في الصفوف الدراسية ذات الإعداد الكبيرة.
- زيادة تحصيل الطلبة في المواد الدراسية كافة.وتنمية القدرة على الفهم.

في حين يؤكد عطية بأن من بأنها تتميز بما يأتي:(عطية،2009 :187 -188)

- تساعد في عملية الفهم لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم.
- تزيد من دافعية الطلبة وانتباههم.و تنمي القدرة على ضبط عمليات تفكيرهم.
- تدعم ثقة الطلبة بأنفسهم وتشعرهم بالقدرة على الانجاز.
- توفير تغذية راجعة وتعزيزاً لاستجابات الطلبة.
- توفير بيئة تعلم أكثر ثراء. وتهتم بالتقويم المبدئي والبنائي والختامي.

7-**<u>إجراءات التدريس التبادلي</u>**:يركز الشعيبي بأن لإستراتيجية التدريس التبادلي إجراءات لابد من الالتزام وتتركز فيما يأتي:(الشعيبي،2001:40)

أ-تطبيق المدرس الإستراتيجية على موضوع معين أمام الطلبة بصوت عال مطبق الاستراتيجيات الفرعية، وتوضيح العمليات العقلية التي استعملها، والمقصود بكل نشاط يقوم به المدرس وحسب الترتيب الذي يراه المدرس نافع للدرس.

ب-توزيع بطاقات تتضمن أسماء الإستراتيجيات الفرعية على الطلبةفي أثناء جلوسهم في الوضع المعتاد.

ج-يبدأ الطلبة بالتدريب على الإستراتيجيةبحسب بطاقات الإعمال التي وزعت لهم.

د-مراجعة المهمات المتضمنة في كل إستراتيجية من خلال طرح الأسئلة لتوضيح الاستراتيجيات الداخلية وفقاً لما يأتي:

- التوضيح: هل توجد كلمات في الفقرة غير مفهومة بالنسبة لك.
- التساؤل: ضع أسئلة بنفسك بنفس جودة أسئلة المدرس.
- التلخيص: ما هي الفكرةالرئيسة في الموضوع.
- التنبؤ:ما هو توقعاتك حول الفقرة التالية.

هـ- توزيع الطلبة إلى مجاميع غير متجانسة في مستوى التحصيل؛ بحيث تضم كل مجموعة (2 -6) طالب وفقاً للاستراتيجيات الفرعية المستعملة.

و- تعيين قائد لكل مجموعة يقوم بدور المعلم في إدارة الحوار مع تغيير دور(الطالب المدرس) بعد كل حوار جزئي حول الموضوع.

ح- بعد بدء الحوار التبادلي داخل المجموعات يدير القائد المدرس الحوار ويقوم كل فرد داخل المجموعة بعرض مهمته إمام إفراد المجموعة ويجيب عن استفساراتهم حول ما قام به.

ط- في نهاية الحوار بين المجموعات يوزع المدرس أوراق التقويم التي تضم بعض الأسئلة عن الموضوع ليراجع عمليات التفكير التي تمت للتأكد من أنها ساعدت في فهم الموضوع.

8-<u>دور المدرس في إستراتيجية التدريس التبادلي</u>:للمدرس دور مهم في هذه الإستراتيجية ويركز هرونسشاين وجنثر في ما يأتي:(رونسشاين وجنثر،85:1995-86)

أ- يقدم المدرس شرحاً وافياً لإستراتيجية التدريس التبادلي وتوضيح الاستراتيجيات الداخلية وكيفية استخدامها.

ب- يبدأ المدرس بتدريب الطلبة على الاستراتيجيات الداخلية من خلال التدريب الموجة وتقديم التغذية الراجعة لكل طالب.

ج- تقسيم الطلبة إلى مجموعات تتراوح بين (5 – 9) مع تعيين قائد للمجموعة .

د- يمارس الطلبة الإستراتيجية تحت إشراف وتوجيه المدرس.

هـ- يبدأ الطلبة بتنفيذ الاستراتيجيات الفرعية بشكل مستقل بمساعدة المدرس.

9-دور الطالب في إستراتيجية التدريس التبادلي:و

للمتعلم دور مهم في هذه الإستراتيجية بوصفة محور العملية التربوية ويحدد محمد هذا الدور بما يأتي:(محمد،2009:7)

أ- المساهمة في تصميم المواقف التعليمية والأنشطة مع المدرس.

ب- ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة التي تولدت لديهم من خلال التطبيق.

ج- تلخيص المادة وتحديد الفقرات والأفكار المهمة في الموضوع.

د- مناقشة المدرس في الأمور التي لم يطلعوا عليها من قبل.

هـ- القدرة على استنتاج وتطبيق معلومات جديدة عن الموضوع.

و- القدرة على التنبؤ بكل ما هو جديد.

وقد راعت الباحثة متطلبات تطبيق هذه الإستراتيجية المتنوعة وركزت على الإستراتيجيات الفرعية وتنفيذها باعتماد التوضيح، والتساؤل وتوجيه الطلبة ومساعدتهم في صياغة الأسئلة،وأكدت على التلخيص والتوصل إلى الأفكارالرئيسة في الموضوعات، وصولاً إلى التنبؤوبلورة توقعات الطلبة.

وترى الباحثة من خلال تطبيقها لإستراتيجية التدريس التبادلي، واطلاعها على الأدبيات السابقة عنها والدراسات التي تناولتها أن إستراتيجية التدريس التبادلي من الاستراتيجيات الفضلى التي تساعد الطلبة على تنظيم المادة الدراسية وفهمها بصورة متدرجة وتساعدهم في فهم الموضوع وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وقد لاحظت الباحثةتفاعل الطلبة الشديد مع الإستراتيجية من خلال تطبيقها على مادة مناهج المحدثين،كما لاحظت تطور بعض القدرات لدى الطلبة مثل صياغة الأسئلة للموضوع؛ فكلما تعمق الطلبة في تطبيق الإستراتيجية كلما زادة قوة الأسئلة المطروحة من قبل الطلبة، وان دور المدرسة في هذه الإستراتيجية يبدأ من أول يوم تطبيق وبجهد كبير لتدريب الطلبة على الإستراتيجية؛ ولكنه يبدأ بالتضاؤل يوم بعد يوم إلى أن تدرب الطلبة جيداً على الإستراتيجية وأتقنوها حيث أصبح دور المدرسة هو توجيه وإرشاد فقط.

ثانياً: دراسات سابقة:

ا-**(بلجون 2007)**

((فاعلية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الاستدلال العلمي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية))أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية في كلية التربية/الأقسام

الأدبية/مكة المكرمة لتعرف (فاعلية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الاستدلال العلمي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية) وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبة مختلفات في مستوى التحصيل من الصف الرابع والخامس الابتدائي، واعتمدت مقياس الاستدلال العلمي لعبد العظيم(2001)، وقد أسفرت النتائج إلى أن أسلوب التدريس التبادلي ذو فاعلية في تنمية مهارات الاستدلال العلمي لدى الطالبات، وأن متغير السن لم يشارك ألا بنصيب ضئيل في الأثر الذي أحدثه التدريس التبادلي، وان مستوى تحصيل الطالبات كان له تأثير كبير في اسلوب التدريس التبادلي في تنمية مهارات الاستدلال العلمي، وان التفاعل بين السن ومستوى التحصيل للطالبات كان له نصيب في الأثر الذي أحدثة أسلوب التدريس التبادلي في تنمية مهارات الاستدلال لدى طالبات المرحلة الابتدائية. (بلجون،2007 :1-19)

2- (البهادلي 2011)

((اثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث في معاهد إعداد المعلمات))أجريت هذه الدراسة في كلية التربية-ابن رشد-جامعة بغداد، وهدفها تعرف على(أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث معاهد إعداد المعلمات)، واختار الباحث عينة مكونة من (56) طالبة ووزعهن عشوائياً على مجموعتين مجموعة تجريبية تدرس بإستراتيجية التدريس التبادلي والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وكافأ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين تحصيل طالبات مجموعتي البحث ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجية التدريس التبادلي(البهادلي،2011:ح – ط).

ثالثاً : دراسة(yoosabai 2009)

the effects of reciprocal teaching on English reading comprehension in a that high- school classroom

أجريت هذه الدراسة في تايلاند وهدفت تعرف(أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في فهم المقرؤ للغة الانكليزية في الصفوف الثانية عشر في المدارس الثانوية التايلندية) وكانت العينة مكونة من(66) طالباً وطالبة موزعة على مجموعتين مجموعة درست (التجريبية)باستعمال إستراتيجية التدريس التبادلي،واعتمدت المجموعة(لضابطة) المهارة في تعليمها، وتضمنت إستراتيجية التدريس التبادلي أربع استراتيجيات هي(التنبؤ-والاستفسار-والتوضيح-والتلخيص)،والتعلم الذي اعتمد المهارةأستعمل مهارة استيعاب المقروء مهارات (المفردات-بناء الجمل- العثور على المعنى الرئيسي)، وأظهرت

النتائج أن للتدريس التبادليأثر بارز في فهم المقروء للانكليزية وكذلك استعمال الاستراتيجيات الأربعة الخاصة بالقراءة لدى طلبة المدارس الثانوية.(yoosabai,2009 :p2-14)

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث، يمكن استخلاص مؤشرات تدل علىتفوق المجموعة التجريبية التي تدرس بإستراتيجية التدريس التبادلي على المجموعة الضابطة في التحصيل، وتفوق المجموعة التجريبية التي تدرس بإستراتيجية التدريس التبادلي على المجموعة الضابطة في مقاييس أخرى مثل مهارات تفكير ما وراء المعرفي أو الاستدلال العلمي أو الميل أو اكتساب أو تذوق أدبي.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

اعتمد الباحثة المنهج التجريبي للتوصل إلى النتائج في الدراسة الحالية، لكونه المنهج الملائم لتحقيق هدف البحث، وتضمنت إجراءات البحث الخطوات الآتية:

أولاً: التصميم التجريبي:

اختار الباحثة أنموذجاً من التصاميم التجريبية الحقيقية؛ وهو تصميم قائم على اختبار بعدي ذي ضبط جزئي، لقدرته العالية على ضبط العوامل المؤثرة في الصدق، والمقارنة بين النتائج (عبد الله، 2006: 93)، وعلى وفق ما مبين في جدول (1)

جدول (1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	الأداة	المتغير التابع
التجريبية	إستراتيجية التدريس التبادلي	الاختبار التحصيلي	التحصيل
الضابطة	إستراتيجية التعلم التقليدي		

ثانياً: مجتمع البحث:

حددت الباحثة مجتمع البحثالحالي بأقسام علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليات التربية في جامعات بغداد هي:(كليتا التربية-ابن رشد، والتربية للبنات التابعتين لجامعة بغداد، وكليتا التربية والتربية الأساسية التابعتين للجامعة المستنصرية، وكليتا التربية والتربية للبنات التابعتان للجامعة العراقية).

ثالثاً: عينة البحث:

تتمثل عينة البحث الحالي بقسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كلية التربية في الجامعة المستنصرية، وتتكون من شعبتين للمرحلة الثانية، وأتمت اختيارها وتحديد المجموعتين بالطريقة البسيطة وبالتعيين العشوائي*[1]فمثلت الشعبة(ب) المجموعة التجريبية التي ستدرس بإستراتيجية التدريس التبادلي وعدد طلبتها (33) طالب وطالبة، والشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة التقليدية(المحاضرة) وعدد طلبتها (31) طالب و طالبة بعد استبعاد الطلبة الراسبين إحصائياً عند تحليل البيانات فقط، كي لا تؤثر خبراتهم السابقة في نتائج البحث، الجدول(2).

جدول (2)

إعداد طلبة مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	العدد قبل الاستبعاد	عدد الطلبة الراسبين	العدد بعد الاستبعاد
الضابطة	أ	31	0	31
التجريبية	ب	33	1	32

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

من متطلبات التصميم التجريبي إجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث لغرض الحد من العوامل الدخيلة؛ لذا أجرى الباحثة التكافؤ في عدد من المتغيرات حيث حصلا على البيانات الخاصة بالعينة من رئاسة القسم الذي تم اختياره، فضلاً عن تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة المعروف باختبار جي سي رافن للذكاء، وقد أظهرت إجراءات التكافؤ ما يأتي:

1- المجموعتان متكافئتان في متوسط درجات المعدل العام للصف الاول للعام الدراسي(2010 -2011) اذ كانت القيمة التائية فكانت (0,680) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (61) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2)، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث في درجات علوم الحديث للعام الدراسي (2010–2011)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي وفقاً لما مبين في الجدول(3)

2-المجموعتان متكافئتان في متوسط درجات اختبار الذكاء (المصفوفات المتتابعة لرافن Raven) الصيغة العادية المقننة على البيئة العراقية، اذ أن القيمة التائية المحسوبة(0,970) اصغر

[1] قامت الباحثة بوضع احرف الشعب (أ–ب) في علبة ووضعت قصاصات ورقية مكتوب عليها (الطريقة التقليدية – استراتيجية التدريس التبادلي)في علبة اخرى واختارت من العلبة الاولىورقة تمثل اسم الشعبة ومن العلبة الثانية ورقة لتمثل الطريقة التي سوف تدرس عليها .

من القيمة التائية الجدولية(2)، فالفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، بدرجة حرية (61) وهذا يدل على إن مجموعتي متكافئتان في الذكاء وفقاً لما في جدول (3)

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاختبار الذكاء، والمعدل العام للعام الدراسي 2011-2012لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة)

المتغير	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0,05)
						المحسوبة	الجدولية		
التحصيل الدراسي	التجريبية	32	65,34	7,24	52,40	0,680	2	61	غير دالة إحصائياً فالمجموعتان متكافئتان
	الضابطة	31	64,17	6,77	45,87				
اختبار الذكاء	التجريبية	32	40,27	7,63	58,27	0,970			
	الضابطة	31	38,63	6,03	36,38				

3- المجموعتان متكافئتان في التحصيل الدراسي للاباء ، اذ بلغت قيمة (كا2) المحسوبة (0.34) أصغر من قيمة (كا2) الجدولية (5.991) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (2) وبعد دمج الخلايا (أمي،ابتدائية) و(متوسط وإعدادي) و(معهد وكلية) لان التكرار المتوقع فيها كان أقل من (5)، ويتبين كل ذلكفي جدول (4).

4- المجموعتان متكافئتان فيالتحصيل الدراسي للأمهات، إذ بلغت قيمة(كا2) المحسوبة (0.14) أصغر من قيمة (كا2) الجدولية (5.991) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (2) بعد دمج الخلايا(أمي،ابتدائية) و(متوسط وإعدادي) و(معهد وكلية) لأن التكرار المتوقع فيها كان أقل من (5)، ويتبين كل ذلك في الجدول(4)

جدول (4)

قيم (كا2) لمتغيري التحصيل الدراسي للأباء والأمهاتهم بعد دمج الخلايا للمجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	حجم العينة	أمي	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	بكلوريوس	قيمة كا2		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0,05)
									المحسوبة	المجدولة		
التحصيل الدراسي للأباء	التجريبية	32	1	13	7	4	4	3	0,34	5,991	2	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	31	1	11	9	4	4	3				
التحصيل الدراسي للأمهات	التجريبية	32	3	12	8	3	4	2	0,14			غير دالة إحصائياً
	الضابطة	31	4	10	6	5	3	3				

خامساً: متطلبات البحث: من متطلبات البحث الحالي توافر ما يأتي:-

1- تحديد المادة التعليمية: لغرض تهيئة مستلزمات التجربة حددت الباحثة المادة التعليمية المقررة للتدريس؛ والتي تضمنت مفردات مادة مناهج المحدثين على وفق مفردات المنهج الدراسي وتسلسلها الزمني في كتب مناهج المحدثين ، المقرر تدريسها للصف الثاني في أقسام القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليات التربية في الجامعات العراقية للعام الدراسي(2010-2011م).

2- أعداد الخطط الدراسية: من مستلزمات التجربة- أيضاً- أعداد الخطط التدريسية، إذ يعد التخطيط أحد المقومات الرئيسية لنجاح التدريس، ويعتمد بتخطيط الدرس تلك العملية التي يقوم المدرس فيها بوضع تصور قبلي للمواقف التعليمية التي ستتم أثناء التدريس لتحقيق الاهداف التربوية. (العاني، 1986: 71).

اعتمدت الباحثة في أعداد الخطط التدريسية على معطيات الاطار النظري وذلك بالتعرف على الأسس والمبادئ والشروط اللازم توافرها في الدروس المعُدة وفقاً لإستراتيجية التدريس التبادلي، فضلاً عن الدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية، وقد تضمن الخطط الدراسية العناصر الآتية: (الهدف العام، والأهداف السلوكية، ومحتوى الدرس على وفق الإستراتيجية، والتقويم)، وقد بلغ عددها (60) خطة تدريسية، وبواقع (30) خطة للمجموعة التجريبية التي تتضمن إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة، و(30) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة، وقد تم عرض النتائج على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وتدريسيي المادة، وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل بعض فقرات الخطط.

سادساً: أداة البحث:

اعتمدت الباحثة لقياس المتغير التابع المتمثل بالتحصيل الدراسي على تصميم اختبار في مادة مناهج المحدثين ، وأعدت الباحثة الاختبار التحصيلي لقياس أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلبة مجموعتي البحث،فتكون الاختبار من (30) فقرة؛ السؤال الأول من نوع الصواب أو الخطأ، والثاني من نوع إكمال الفراغات،والثالث من نوع الاختيار من تعدد.

1- صدق الاختبار: ويعرف بأنه (قدرة الاختبار على قياس وما وضع لقياسه) (عبيدات، 1988: 15)، ولغرض التحقق من صدق الاختبار الظاهري وصدق المحتوى تم عرض الاختبار مع الاهداف والمحتوى على مجموعة من المحكمين والمختصين في المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية، وطلبت الباحثة من السادة المحكمين بيان الرأي والملاحظات والمقترحات حول الاختبار ومدى ملائمته لهدف البحث، وعلى ضوء ملاحظاتهم وباستعمال معادلة مؤشر صدق المحتوى كانت

نسبة اتفاق المحكمين أكثر من (80%) على فقرات الاختبار، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بصدق جيد.

2- ثبات الاختبار: المقصود بثبات الاختبار (إعطاء الاختبار للنتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على المجموعة نفسها من الطلبة) (أبو لبدة، 1982: 261).

وأتمت الباحثة حساب معدل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية؛ بتجزئة الاختبار إلى نصفين يحتوي كل منهما على (20) فقرة بحيث يشتمل الجزء الأول على الفقرات الفردية، ويشتمل الجزء الثاني على الفقرات الزوجية، وتم أيجاد معامل الارتباط بين نصفي الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون؛ فبلغ معامل الثبات (0,921) وهذا يؤكد على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات.

3- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية لتحديد زمن الاختبار، وحساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقراته، وعلى وفق ما يأتي:

أ- تحديد زمن الاختبار: حددت الباحثة الزمن اللازم للاختبار عن طريق حساب (الوقت الذي استغرقه أخر طالب في الإجابة عن فقرات الاختبار) + (الوقت الذي استغرقه أول طالب في الإجابة عن فقرات الاختبار) / (مقسوماً على 2) وبعد تطبيق المعادلة تبين أن الزمن اللازم للاختبار37 دقيقة وعلى النحو الآتي: (48 + 26)/2 = 37 دقيقة.

ب- صعوبة الفقرات: تراوحت صعوبة الفقرات بين (38%-90%)، ويستدل من ذلك أن فقرات الاختبار تتمتع بدرجة مقبولة من الصعوبة، وتشير بعض الادبيات إلى معاملات الصعوبة إذا تراوحت قيمتها تدريجياً بين (10%-90%) بحيث يكون معدل صعوبة الاختبار ككل في حدود (50%) تعد جيدة. (أبو لبدة،1982:339).

وقد حددت الباحثة معاملات الصعوبة بحيث تتروح ما بين (20%) إلى (80%) وما كان خارج هذا المدى يعد غير مقبول.

ج- تمييز الفقرات: لحساب مدى قدرة فقرات الاختبار على التمييز بين الطلبة، وجدت الباحثة أن قوة تمييز الفقرات كانت تتراوح فيما بين (32%) إلى (55%) وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها مميزة (وقد رأى معظم العلماء أن معامل التمييز يجب أن لا يقل عن 25% وأنه كلما ارتفعت درجة التمييز عن ذلك كلما كانت أفضل). (الزيود، وعليان،1998:172).

سابعاً: تطبيق الاختبار:

بعد أن استكملت الباحثة إجراءات التجربة، درست الباحث بنفسها مجموعتي البحث لأجل السيطرة على المتغيرات الدخيلة؛ التي قد يكون لها تأثير في نتائج التجربة، بدأت التجربة بتاريخ 2011/10/1م وأستغرقت(15) اسبوع وانتهت بتاريخ 2012/1/15م، وكان تدريس كل مجموعة

بواقع حصتين أسبوعياً.

بعد الانتهاء من عملية التدريس، طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على طلبة المرحلة الثانية في المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك في 2012/1/18م في مادة مناهج المحدثين، علماً أنه تم إعطاء درجتان لكل فقرة.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

1-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لإجراء المقارنة بين مجموعتي البحث في إجراء التكافؤ في متغيرات (المعدل العام، واختبار الذكاء) وكذلك للكشف عن الفروق بين المجموعتين في المتغير التابع (التحصيل). (المنيزل وغرايبة، 2006: 234).

2-مربع كاي: لإيجاد الفروق بين مجموعتي البحث في متغيرات مستوى تعليم الأباء والامهات. (علام ، 235 : 2009)

3- مؤشر صدق المحتوى، لقياس مدى تمثيل الأداة للاهداف التدريسية المراد قياسها.

(ريان، 2007: 208).

4- معامل ارتباط بيرسون: لإيجاد ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية.

(المنيزل وغرايبة، 2006: 128).

5- معامل ارتباط سبيرمان- براون لإيجاد معامل ثبات الاختبار الكلي. (علام، 2009:235).

6- معامل الصعوبة: لإيجاد مستوى صعوبة فقرات الاختبار.(الزيود وعليان، 1998: 170).

7-معامل قوة التمييز: لتحديد القوة التمييزية لفقرات الاختبار. (الزيود وعليان، 1998: 171).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

بعد انتهاء تجربة هذا البحث على وفق الإجراءات التي عرضت في الفصل الثالث، تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي أسفر عنها البحث وفق هدفه وفرضيته ثم تفسير تلك النتائج، وعلى النحو الآتي :

أولاً: <u>عرض النتائج:</u>

للتحقق من صحة فرضية البحث استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والتباين لدرجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة، في اختبار التحصيل فظهر إن متوسط لدرجات الطلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستراتيجية التدريس التبادلي بلغ (76,03) بتباين (56,99) وان متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية بلغ (53,70) بتباين

(75,27)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)لغرض تعرف دلالة الفرق بين المتوسطين ظهر أن الفرق ذو دلالة إحصائية؛ فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (10,90) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (61)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على(وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة 0,05) وفقاً للجدول(7)

جدول (7)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	76,03	56,99	61	10,90	2	دالة إحصائياً عند مستوى (0،05)
الضابطة	31	53,70	75,27				

ثانياً:تفسير النتائج ومناقشتها:

في ضوء النتائج المبينةفي الجدول(7) يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية وبمستوى دلالة(0,05) ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية التدريس التبادلي بمقدار(22,33) بين متوسطي حساب درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي وهو فرق واضح، إذ تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستراتيجية التدريس التبادلي بمتوسط حساب(76,03)على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوابالطريقة التقليدية بمتوسط حساب(53,70) في التحصيل الدراسي.

وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتائج دراسة (بلجون 2007)، ودراسة (البهادلي2011)، ودراسة (yoosabal2009)، لتي أكدت على فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي.

وترى الباحثة أن هذا التفويق يعودإلى عدة أسباب منها أبرزها ما يأتي:

1. إن إستراتيجية التدريس التبادلي تنقل الطلبة من دور المتلقي إلى دور فعال ألا وهو الموضح والملخص،والمناقش،والمتنبئ وهذه الأدوار تساعد الطلبة في تلبية حاجاتهم التعليمية وإظهار قدراتهم.

2. أن إستراتيجية التدريس التبادلي أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية لأنها تقود الطلبةإلى مجموعة من الخطوات الدقيقة المنظمة مما نتج تحقيق مستويات معرفية عالية.
3. تزيد إستراتيجية التدريس التبادلي تعزيز الثقة بالنفس وذلك من خلال تحمل المسؤولية في تعليم الطلبة بعضهم البعض وهذا بدوره يزيد من فاعلية التعلم.ويتيح للطلبة الفرصة لبناء معارفهن من خلال التفاعل الايجابي مع مدرسة المادة.
4. التدريس التبادلي يعمل على زيادة التعلم للطلبة بشكل أفضل وأعمق من خلال خطواته المتسلسلة والمتتابعة حيث يضع الموضوع في عدة مجالات أولا في مجال التساؤل ثم الإيضاح والتلخيص والتنبؤ.
5. نقلت إستراتيجية التدريس التبادلي المدرس من دور الملقن إلى دور المشرف والموجة.

ثالثاً- الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة في البحث العالي توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:-

1-إن إسترتيجية التدريس التباديلتسهم في رفع مستوى قابليات التفكير فضلاً عن التحصيل للطلبة.

2-تسهم إستراتيجية التدريس التبادلي بفاعليةواضحة الدلالة في جعل المتعلم محوراًللعملية التعليمية والتربوية، وهذا ما تصبوا إليه تؤكده الدراسات والطرائق الحديثة.

3- للتدريس التبادلي دور في تحفيز وتشجيع وتوجيه الطلبة بطريقة يستطيعون من خلالها الشعور بالحرية في تجريب الأفكار الجديدة.

4-يعتمد نجاح التدريس التبادلي على التنسيق الملائم بين المدرس والطلبة والتوجيهات الصحيحة للمدرس بتبادل الأدوار بينهم والتدخل الصحيح من المدرس في الوقت المناسب.

5- إستراتيجية التدريس التبادلي تنمي قابليات التوضيح، والتساؤل، والتلخيص، والتنبؤ لدى المتعلمين بشكل واضح جداً يسهم في رفع التحصيل.

رابعاً:-التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بما يأتي:

1-ضرورة تعريف مدرسي ومدرسات مادة مناهج المحدثين بشكل خاص ومواد العلوم الشرعية بشكل عام بإستراتيجية التدريس التبادلي وكيفية الإفادة منها في التدريس.

2-العمل على اعتماد إستراتيجية (التدريس التبادلي) في تدريس مناهج المحدثين،بوصفها من الاستراتيجيات الفاعلة في تدريس مواد العلوم الشرعية.

4-تدريب طلبة أقسام علوم القران على إستراتيجية التدريس التبادلي في كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات في التدريس مادة.

3- تشجيع المدرسين على تدريبطلبة المرحلة الرابعة على إستراتيجيةالتدريس التبادلي ومتابعة ذلك في التطبيق العملي.

خامساً:- <u>المقترحات:</u> في نتائج البحث واستكمالاًتقترح الباحثة ما يأتي:

1- دراسة أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التفكير الناقد مع مادة الفقه الإسلامي.

2-دراسة فاعلية برنامج مقترح باستعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة في التحصيل والاتجاه العلميإستراتيجية التبادلي أنموذجاً.

3-دراسة أثر إستراتيجيتي التدريس التبادلي والتفكير بصوت عالي في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة.

<u>المصادر العربية</u>

- القران الكريم

1- أبو جادو وصالح محمد ونوفل، محمد بكر (2007)،تعلم التفكير النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
2- أبو عميرة، حبان (2000)، تعليم الرياضيات بين النظرية والتطبيق، ط1، الدار العربية، القاهرة.
3- أبو لبدة، سبع، مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، ط3، الجامعة الاردنية، عمان، 1982.
4- الأحمد، ردينة عثمان، وحذام،عثمان يوسف(2001)،طرائق التدريس، منهج اسلوب، وسيلة، الطبعة الاولى، دار المناهج، الاردن0
5- اكسفورد، ربيكا (1996)، استراتيجيات تعلم اللغة، تعريب محمد دعور، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر0
6- الباري، ماهر شعبان عبد (2010)، استراتيجيات فهم المقرؤ اسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
7- بلجون،كوثر جميل سالم (2007)، فاعلية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الاستدلال العلمي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، كلية التربية – الاقسام الادبية – مكة المكرمة(رسالة ماجستير)0
8- البهادلي، اسامة جاسم محمد(2011)، اثر إستراتيجية التدريس التبادلي فيتحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث في معاهد إعداد المعلمات، كلية التربية،ابن رشد، طرائق تدريس جغرافية (رسالة ماجستير)0
9- الجامع، حسن حسيني محمد علي (1983م)،التعلم الذاتي وعلاقته بتحصيل طلاب دور المعلمين وتغيير اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، مجلة تكنولوجيا التعليم، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الم ركز العربى للتقنيات التربوية، العدد 11، الكويت.
10- جراح، عبد الناصر وعبيدات،علاء الدين (2011)، مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعضالمتغيرات،المجلة الاردنية في العلوم التربوية، المجلد 7، العدد 2.
11- الجلاد،ماجد زكي(2004)،تدريس التربية الاسلامية الاسس النظرية والاساليب العلمية،دار المسيرة، عمان – الاردن0
12- الحديثي، احسان عمر(2004)، بناء برنامج لمادة طرائق تدريس فروع التربية الاسلامية لطلبة اقسام طرائق تدريس القران الكريم والتربية الاسلامية في ضوء حاجات المدرسين اليها، جامعة بغداد – كلية التربية – ابن رشد اطروحة دكتوراه غير منشورة 0
13- الحيلة، محمد محمود (2003)، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي،العين، الامارات العربية المتحدة.
14- الرشيدي، بشير صالح،(2000) مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة- دار الكتاب الحديث0

15- روستثاين، ربيكا و جنثر، جوزيف(1995)، استخدام الدعائم التعليمية او الادوات التعليمية المسندة في تعلم استراتيجيات المستويات المعرفية العليا في التدريس من اجل تنمية التفكير، ترجمة عبد العزيز بن عبد الوهاب البابطين، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، الرياض.
16- ريان، محمد هاشم خليل، (إستراتيجيات التدريس لتنمية التفكير وحقائب تدريبية– دليل المعلم في التعليم والتعلم)، ط1، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ومكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،الكويت، 1426هـ، 2006م
17- زيتون، حسن، وزيتون، كمال، (التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية)، ط1، القاهرة، 2003م.
18- الزيود، فهمي، وهشام عليان، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998م.
19- سلسلة الشامل في تدريب المعلمين (2003)، قضايا تربوية معاصرة المادة العلمية، ط1، مؤسسة الرياض، نجد للتربية والتعليم، دار الوراق للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض.
20- شحاته،حسن،والكندي(1993)، عبد الله، تعليم الاسلامية في العالم العربي،ط1، مكتبة الفلاح، الكويت0
21- الشيخ ناجي، احمد محرم(1998)،الضوء اللامع المبين عن مناهج المحدثين، الطبعة الخامسة،مكتبة الانجلو المصرية.
22- الشعيبي،محمد (2001)، اثر استخدام التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب اللغة العربية بكلية التربية بنزوى، مجلة البحث في التربية، علم النفس، المجلد (15) العدد الاول، عمان
23- الطائي، حسين عليوي(2007)،فاعلية بناء برنامج تعليمي لمادة مناهج المفسرين على تحصيل طلبة اقسام طرائق التدريس القران الكريم والتربية الاسلامية في ضوء حاجاتهم اليها، جامعة بغداد– كلية التربية – ابن رشد اطروحة دكتوراه غير منشوره0
24- العاني، احمد سليمان، وخليل يوسف الخليلي، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الأمل، عمان، 2000.
25- عبد الله، عبد الرحمن صالح، البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1426هـ، 2006م.
26- عبيد،وليم (2000)، المعرفة وما وراء المعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد الأول / نوفمبر، الكويت. ص 1– 8.
27- عبيدات، رؤوف عبد الرزاق، اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، مطبعة جامعة صلاح الدين، 1986م.
28- العزيز، سعيد عبد (2009)، تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاصدار الثاني ، عمان.
29- عطية،محسن علي (2009)، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقرؤ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
30- علام، صلاح الدين محمود (2009)، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريبية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
31- الفرحان، اسحاق احمد (1999)،نحو صياغة اسلامية لمناهج التربية والتعليم، ط2،دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان – الاردن0
32- الفرماوي،حمدي وحسن،وليد (2004)، الميتامعرفية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى،مكتبة الانجلو المصرية.
33- الكيلاني، ماجد عرسان(1998)، مناهج التربية الإسلامية، مؤسسة الريان للنشر والتوزيع، بيروت – لبنان0
34- اللقاني ،احمد،وعبد الجواد،عودة(1990)، اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ،دارالثقافة ،عمان، الاردن.
35- محمد، صباح محمود(1993) ،دراسة عن فلسفة الدول التربوية وفلسفة التعليم الجامعي وأهداف كليات التربية في القطر العراقي، ورقة عمل مقدمة إلى الهيئة القطاعية للعلوم التربوية0
36- محمد، نورا ابراهيم غريب (2009)، التدريس التبادلي، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية قسم الاقتصاد المنزلي والتربية (منشور بالانترنت)0
37- محمود، احمد شوقي (1995)،تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين، ط1، مكتبة العبيكات، الرياض
38–المنيزل، عبد الله فلاح، وعايش موسى غرايبة، الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الأردن، 2006م.
39- يونس،فتحي علي (1999)، التربية الدينية الاسلامية بين الاصالة والمعاصرة، عالم الكتب0

المصادر الأجنبية:

40-Schunk,.(2000),D.H. learning the ories :An education perspective(2nd)new jersey.prentice,Hald
41- Yoosabai, yuwadee (2009) the effects of reciprocal teaching on English reading comprehension in a that high- school classroom.dissertation ph.D(English) Bangkok :graduate school,srinakharinwirot. university

الاختبار التحصيلي لمادة مناهج المحدثين للمرحلة الثانية

تعليمات الاختبار وإرشاداته :-

أخي الطالب أختي الطالبة :- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أرجو التفضل بالإجابة على فقرات الاختبار بصدق وموضوعيه.

يتكون الاختبار من (30) فقرة موزعة على ثلاثة أسئلة وعلى وفق ما يأتي :-

السؤال الأول: يتكون من (10) فقرات نوع الصواب أو الخطأ بوضع علامة (صح) أمام العبارة الصحية وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة، في المكان المخصص،**مجموع الدرجات السؤال (10)درجة لكل فقرة درجتان**.

السؤال الثاني:- من (10) فقرات من نوع إكمال الفراغ بوضح الكلمة أو العبارة الملائمة في الفراغ المخصص. **درجات السؤال (10) درجة، لكل فقرة درجتان.**

السؤال الثالث :يتكون من (10) درجات فقرات نوع اختبار من متعدد، بأختيار الحرف الصحيح الذي يمثل الجواب الصحيح ووضعه داخل دائرة،**مجموعة درجات السؤال (10) درجة لكل فقرة درجتان.**

الاسم.....**المرحلة والشعبة**.....

الكلية.....**تاريخ الاختبار**.....

السؤال الأول:- ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة في المكان المخصص. **(درجتان لكل فقرة)**

1-( ) الف ألشيخ الطوسي كتاب (الاستبصار) فقط.
2-( ) يبلغ عدد الأحاديث في كتاب صحيح البخاري (563) حديثاً.
3-( ) صحة جميع أحاديث كتاب (من لايحضره الفقيه) للشيخ الصدوق
4-( ) لم يبوب الإمام مسلم في صحيحه الأحاديث في أبواب
5-( ) يذكر كتاب (الكافي) الأحاديث بأسانيد كاملة.
6-( ) يعد كتاب(التهذيب) من أشهر كتب الشيعة واعظمها.
7-( ) توفي الشيخ الصدوق في بغداد سنة (395هـ).
8-( ) كتاب (صحيح البخاري) لم يخرج إلا الحديث الصحيح.
9-( ) يعد كتاب (فتح الباري) من شروح كتاب صحيح مسلم.
10-( ) يحتوي كتاب (الكافي) الاحاديث الصحيحة والضعيفة.

السؤال الثاني: إملأ الفراغات بما يلائمها من كلمات أو عبارات: (درجتان لكل فقرة)

11- من شروط صحة الحديث عند الأمام البخاري ----------
12- يتألف كتاب (الكافي) من ثلاثة أقسام:هي----------
13- تميز كتاب (من لايحضره الفقيه) للشيخ الصدوق بعدة ميزات منها ----------
14- من ابرز مؤلفات الشيخ الطوسي:----------
15- من اهم شروح كتاب الكافي:----------
16- من اهم مميزات كتاب صحيح البخاري ----------

17-كتاب الأبواب هو----------
18- صنف الامام مسلم عدة كتب ومؤلفات منها----------
19- من أشهر كتب الشيعة الإمامية ----------
20- ولد الشيخ الطوسي في ----------

.....

السؤال الثالث: اختر الجواب الصحيح بوضع دائره حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي (درجتان لكل فقره)

21- يدعى بـ(شيخ الطائفة) :-
أ- الكليني ب- الطوسي ت- الصدوق ث- الطبرسي
22- من الأسباب التي دعت الإمام البخاري إلى تعليق بعض الاحاديث :-
أ- الاختصار ب- التكرار ت- وجود الأحاديث الضعيفة ث- وجود الأحاديث موضوعه
23- كتاب (التهذيب) هو كتاب :-
أ- فقه ب- حديث ت- أصول ث- فقه وحديث واستدلال
24- من أهم شروح كتاب (صحيح مسلم):-
أ- هداية النجدين ب- المنهاج ت- معالم السنن ث- ترجمان التراجم
25- يتكون كتاب (الكافي) من :-
أ- جزء واحد ب- جزئين ت- ثلاثة أجزاء ث- أربعة اجزاء
26- كان أسلوب الشيخ (الطوسي) في نقل الأحاديث يعتمد على نقل :-
أ- السند ب- المتن ت- السند والمتن ث- بعض السند
27- من أهم شروح كتاب (من لايحضره الفقيه) للشيخ الصدوق :-
أ- روضة المتقين ب- جامع الأحاديث ت- الشافي ث- مرآة العقول
28- أطلق علماء الأمة كلمة (الصحاح) على:-
أ- سنن ابن ماجه ب- سنن الترمذي ت- سنن ابو داود ث- صحيح بخاري ومسلم
29- امتاز بذكر الأحاديث بأسانيد كاملة كتاب :-
أ- التهذيب ب- من لايحضره الفقيه ت- الكافي ث- الاستبصار
30- يعد أبرز محدثي الشيعة الإمامية:-
أ- الصدوق ب- الطوسي ت- الكليني ث- المفيد

Abstract

The research aimed to identify the effect of exchanging teaching strategy on achievement for the second year students in Quran modernists curriculum department of Quran sciences and Islamic education.

The research consisted of (63) male and female members, (32) represented the experimental group and (31) represented the controlled group. the group were randomly selected. for the prepared an achievement test included thirteen questions.

Results were processed by using different descriptive and statistical analyses to answer the question of the project . As a result , preference was for the experimental group with about (0.05) percent Finally, several recommendations have been set by the researcher.